موسكو اعتبرت أن الهدف إشعال حرب في المنطقة

بوتين معلقاً على إرسال حاملة الطائرات الأميركية إلى إسرائيل: هل سيقصفون لبنان أم لإخافة شخص ما؟

أبدى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين استغرابه من إرسال حاملات طائرات أميركية إلى الشرق الأوسط، موضحاً أن هذا يؤدي إلى تفاقم الوضع المتوتر بالفعل في المنطقة، وبدوره أكد رئيس مجلس الدوما الروسي فياتشيسلاف فولودين أنها (الحاملة) لا تهدف إلى ضمان السلام في المنطقة، بل لإشعال حرب أخرى تخدم مصالح واشنطن فحسب.

وحسب موقع «روسيا اليوم»، قال بوتين في المنتدى الدولي «أسبوع الطاقة الروسي»: «لا أعلم لماذا قررت الولايات المتحدة الأميركية إرسال حاملة طائرات إلى الشرق الأوسط. ثم أعلنت عن إرسالها حاملة أخرى، هل سيقصفون لبنان؟» مضيفاً: «لم إنهم قرروا فقط تخويف شخص ما؟ لكن هناك أشخاصاً لم يعودوا خائفين من أي شيء». ومن الضروري عدم حل المشكلة بهذه الطريقة، بل البحث عن حلول وسط».

وقال بوتين: الآن نسمع أن إيران متهمة بكل الذنوب، كالعادة، بلا دليل. لا يوجد دليل، وأشار معلقاً على تطورات الصراع الفلسطيني الإسرائيلي: ما بحدث فظيع، يجب علينا أن نسعى جاهدين لتقليل الخسائر بين السكان المدنيين أو خفضها إلى الصفر.

بدوره، أكد رئيس مجلس الدوما الروسي فياتشيسلاف فولودين أن حاملات الطائرات الأميركية، التي توجهت إلى شرق البحر المتوسط قبالة شواطئ فلسطين لا تهدف إلى ضمان السلام في المنطقة، بل لإشعال حرب أخرى تخدم مصالح واشنطن فحسب.

ونقل موقع «روسيا اليوم» عن فولودين قوله في قناته على «تلغرام» أمس: واشنطن تعد المستفيد الرئيسي من الصراعات المسلحة، حيث ارتفعت أسعار أسهم أكبر شركات الأسلحة الأميركية بعد التصعيد الحاد في فلسطين. وهذا ما تدل عليه بيانات التداول في البورصة، مشدداً على أن واشنطن تستخدم دائماً مآسي الملايين من الناس لتعزيز مصالحها الاقتصادية.

وذكر السياسي الروسي أن الناتج الداخلي المحلي للولايات المتحدة تضاعف نتيجة الحرب العالمية الأولى، كما استخدمت واشنطن الحرب العالمية الثانية لزيادة قدراتها الاقتصادية أيضاً، مضيفاً: لقد مرت عقود طويلة من الزمن، لكن الأساليب الأميركية لم تتغير، هذا ما شهدناه في أفغانستان والعراق وليبيا وسورية، وهذا ما نشهده في أوكرانيا اليوم، حيث تثير واشنطن الصراعات المسلحة من أجل إثراء نفسها.

وفي وقت سابق أمس، قال المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف، في مقابلة تلفزيونية، إن روسيا تتمسك بنهج متوازن تجاه النزاع الفلسطيني- الإسرائيلي، ونوه بأن روسيا، تحافظ على مسافة متساوية في الحوار مع الجانبين، مما يعطيها الحق في المشاركة في عملية التسوية.

وأضاف ممثل الكرملين: نحن نواصل الحوار مع الجانبين، بالطبع، لا يمكن إلا إدانة الأعمال التي لا يمكن وصفها إلا بالإرهاب، ولكن يجب ألا ننسى أيضاً ما الذي كان يشكل الخلفية لهذا الوضع، مشيراً إلى أنه بالنسبة لموسكو من المهم الحفاظ على نهج متوازن والبقاء على اتصال مع طرفي النزاع.

وأوضح بيسكوف: لدينا علاقات تاريخية طويلة الأمد مع الفلسطينيين، ولدينا علاقات تاريخية طويلة الأمد مع الإسرائيليين، ويوجدنا الملايين من مواطنينا الذين انتقلوا للعيش في إسرائيل ويشعرون بالقلق على سلامتهم، ويرى أنه يجب على موسكو أن تحافظ على مسافة متساوية بين الطرفين.

وأكد ممثل الكرملين بالقول: هذا فقط سيعطينا الحق في المشاركة في عملية التسوية في المستقبل، وطبعاً تستطيع روسيا أن تلعب دوراً في عملية التسوية وستفعل ذلك.

من جانب آخر صرح بيسكوف، بأن أسواق النفط حساسة لأحداث مثل تصاعد الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، مشيراً إلى أهمية تعاون روسيا مع الشركاء في «أوبك+» في هذه الحالة.

وقال بيسكوف للصحفيين أمس الأربعاء: مما لا شك فيه أن أسواق النفط العالمية تتفاعل بحساسية شديدة مع الأحداث كتلك التي تتطور حول فلسطين وإسرائيل، وبالطبع، في هذه الحالة، تنسيقنا مع شركائنا الآخرين «في أوبك+» لا يمكن المبالغة في تقدير أهميته.

كما علق بيسكوف خلال حديثه على زيارة وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان إلى موسكو، مشيراً أنها «فرصة جيدة» فالمنافسة سوق النفط في ظل الأحداث التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط.

وكالات

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في المنتدى الدولي لـ «أسبوع الطاقة الروسي» (أ ف ب)

نائب في البرلمان الإيراني مهدداً إسرائيل: سنقتلع جذوركم

طهران تدعو إلى رد فعل جدي من الدول الإسلامية لمواجهة جرائم الاحتلال

دعا وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان إلى العمل على تنسيق رد فعل جدي من الدول الإسلامية، لدعم الشعب الفلسطيني أمام جرائم الاحتلال الإسرائيلي، في حين عضو نائب في البرلمان الإيراني كيان بالقول «ستقتلع جذوركم»، وكذلك رد النواب الإيرانيون أمس الأربعاء شعارات منها، «الموت لإسرائيل» و«الموت لأميركا»، و«الموت لبريطانيا»، و«النصر حليف فلسطين».

وتقلت وكالة «الأنباء الإيرانية -إرنا» عن عبد اللهيان قوله خلال اتصال هاتفي مع نظيره الكويتي سالم عبد الله الجابر الصباح: إن على حكومات الدول الإسلامية العمل بشكل سريع لكسر الحصار المفروض على قطاع غزة وإنهاء جريمة الحرب القائمة من خلال ردود فعل جدية ومنسقة، مشدداً على ضرورة تضامن الدول الإسلامية مع الشعب الفلسطيني وإرسال المساعدات الغذائية إلى قطاع غزة في أسرع وقت.

وأشار عبد اللهيان إلى ضرورة عقد اجتماع لوزراء خارجية منظمة «التعاون الإسلامي» في أقرب فرصة ممكنة، لبحث الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، معلناً استعداد ايران لاستضافة ذلك الاجتماع.

من جانبه، صرح رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني «محمد باقر قاليباف» بأن الكيان الصهيوني كان يسعى في سياسته الخارجية إلى تطبيع العلاقات مع الدول العربية، وقد أثارت هذه الإجراءات قلق العالم الإسلامي واليوم جميع الدول الإسلامية والعربية ضد إقامة أي علاقة مع هذا الكيان.

وشدد على أن الحكومات التي أخطأت وأقامت علاقات تطبيع سياسية واقتصادية مع الكيان الصهيوني، تراهن على حصان خاسر ويجب أن تفهم اليوم ألا تتعارض سياساتها مع رغبات أمتها والإسلام، وهذه هزيمة لا يمكن ترميمها.

واعتبر قاليباف أن السبب الثالث لعدم إمكانية ترميم هزيمة هذا الكيان الصهيوني يتعلق بالقضايا الاجتماعية للأراضي المحتلة، بحيث أكد الكيان الإسرائيلي اعتراض «القبة الحديدية» للصواريخ، فتحول هذا الوهم الأمني إلى خوف دائم وثبت أن الغطاء الأمني زائف، مضيفاً: هذا الأمن الزائف تسبب في هجرة عكسية من الأراضي المحتلة وهروب رؤوس الأموال. لذا فإن انعدام الثقة اليوم هو لعنة الكيان الإسرائيلي.

واستطرد عازياً السبب الثالث إلى الانتصار في معركة «طوفان الأقصى» الذي عزز روح العظمة والمقاومة لدى الفلسطينيين، مضيفاً: إن المقاومة لن تتراجع ولن تهدأ الخامنئي بشأن عملية «طوفان الأقصى» في فلسطين، أكد قاليباف أنه لا شك بأن هذه المعركة هي نقطة تحول في تاريخ فلسطين، وهذه النقطة ذكرها قائد الثورة الإسلامية في قوله: إن الكيان الصهيوني تلقى هزيمة لا يمكن ترميمها.

واعتبر رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني أن هناك ثلاثة أسباب لعدم إمكانية ترميم هذه الهزيمة موضحاً أن الكيان الإسرائيلي كان يسعى في سياسته الخارجية إلى تطبيع العلاقات مع الدول العربية، وقد أثارت هذه الإجراءات قلق العالم الإسلامي واليوم جميع الدول الإسلامية والعربية ضد إقامة أي علاقة مع هذا الكيان.

وشدد على أن الحكومات التي أخطأت وأقامت علاقات تطبيع سياسية واقتصادية مع الكيان الصهيوني، تراهن على حصان خاسر ويجب أن تفهم اليوم ألا تتعارض سياساتها مع رغبات أمتها والإسلام، وهذه هزيمة لا يمكن ترميمها.

واعتبر قاليباف أن السبب الثالث لعدم إمكانية ترميم هزيمة هذا الكيان الصهيوني يتعلق بالقضايا الاجتماعية للأراضي المحتلة، بحيث أكد الكيان الإسرائيلي اعتراض «القبة الحديدية» للصواريخ، فتحول هذا الوهم الأمني إلى خوف دائم وثبت أن الغطاء الأمني زائف، مضيفاً: هذا الأمن الزائف تسبب في هجرة عكسية من الأراضي المحتلة وهروب رؤوس الأموال. لذا فإن انعدام الثقة اليوم هو لعنة الكيان الإسرائيلي.

واستطرد عازياً السبب الثالث إلى الانتصار في معركة «طوفان الأقصى» الذي عزز روح العظمة والمقاومة لدى الفلسطينيين، مضيفاً: إن المقاومة لن تتراجع ولن تهدأ

وكالات

الأمم المتحدة: أكثر من ٢٦٠ ألف مهجر نتيجة الهجوم على قطاع غزة

أكدت الأمم المتحدة أن العدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة تسبب حتى الآن بتهجير أكثر من ٢٦٠ ألف شخص داخل قطاع غزة.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «أوتشا» قوله في بيان أمس: إن ٢٦٣٩٣٤ شخصاً هجروا من منازلهم، نتيجة الغارات والقصف المدفعي، الذي تشنه القوات الإسرائيلية على قطاع غزة منذ السبت الماضي، مبيناً أن هذا العدد مرشح للارتفاع مع استمرار هذا القصف العنيف. وأضاف البيان: إن عمليات القصف دمرت أكثر من ١٠٠٠ وحدة سكنية، بينما لحقت أضرار بالغة بـ٦٠٠ وحدة سكنية، ما جعلها غير صالحة للسكن. لافتاً إلى أن قرابة ١٧٥ ألفاً من أولئك المهجرين لجؤوا إلى ٨٨ مدرسة تديرها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، حيث نزح ألف آخرون إلى مراكز حكومية. إلا أن تلبية الاحتياجات الرئيسية أصبحت أكثر صعوبة لأولئك الذين لم يهجروا من بيوتهم.

ومنذ بداية عدوانه المتواصل، قصف طيران الاحتلال الإسرائيلي قطاع غزة بمئات الأطنان من القنابل، ومنها المحرمة دولياً ما أوقع مئات الشهداء والجرحى، وأدى إلى تدمير مئات المنازل وتهجير عشرات الآلاف من المدنيين.

وكالات

«فورين بوليسي»: لا يمكن لإسرائيل تدمير حماس حتى بعملية برية

تحدثت مجلة «فورين بوليسي» الأميركية عن الصعوبات التي ستواجهها حكومة الاحتلال الإسرائيلي خلال محاولتها «القضاء» على حركة المقاومة الإسلامية في فلسطين «حماس» مشيرة إلى أنه لا يمكن لإسرائيل تدمير «حماس» حتى بعملية برية.

وأوردت المجلة أنه على الرغم من أن نتنياهو قد لا يعترف بذلك، فمن المرجح أنه يدرك أن «حماس» لديها شريان حياة يتمثل في الأسرى الإسرائيليين لديها، مضيفة إنه طالما بقي الإسرائيليون في أيدي «حماس»، فإن نتنياهو سيتعرّض لضغوط للتفاوض في نهاية المطاف على إطلاق سراحهم.

وأشارت المجلة إلى أنه في عام ٢٠١١، أطلقت حكومة الاحتلال الإسرائيلي سراح أكثر من ألف سجين فلسطيني مقابل إطلاق سراح الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط، مؤكدةً أن إنقاذ الأسرى الإسرائيليين يمثل أولوية بالنسبة لإسرائيل، ولكن هذا ليس سوى واحد من الأسباب العديدة التي تمنع إسرائيل من القيام بتوغل بري نهائي، والذي قوبلت فيه منذ فترة طويلة وقوات عدم القيام به.

وتابعت المجلة الأميركية: إن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية اعتقدت فترة طويلة أن القضاء على «حماس» يستطلب ما هو أكثر من مجرد عملية عسكرية قصيرة الأمد مرة واحدة، كما أن شنّ حملة أوسع نطاقاً يشكل مجموعة من التحديات للسلطات الإسرائيلية، ومع ذلك، فإن الضغوط مرتفعة في إسرائيل، ليس فقط من أجل الانتقام من «حماس»، بل أيضاً «من أجل تحقيق انتصار إستراتيجي مهم»، وفق المجلة.

وأضافت: من دون وجود قوات على الأرض، لا يمكن لإسرائيل إيقاف «حماس»، موضحةً أن الوجود على الأرض لا يعني فقط إنفاق مبالغ ضخمة من المال لتحمل المسؤولية عن الفلسطينيين في مرحلة ما بعد الصراع، بل يعني أيضاً خسارة الكثير من الأرواح على كلا الجانبين.

واعتبرت المجلة أنه للعثور على قدرات «حماس»، وتدميرها والقيادة، سيحتاج الجيش الإسرائيلي للدخول إلى داخل غزة، بدعم من الاستخبارات والقوة الجوية، وتمشيط كل حي، وكل منزل، يمكن أن تكون كافية لردع إسرائيل عن القيام بهذه الخطوة.

ووفق «فورين بوليسي»، فإن استهداف أعضاء «حماس» داخل غزة، يتطلب معلومات استخباراتية «جيدة للغاية»، والتي ربما لا تكون متاحة بسهولة.

وفي وقت سابق انتقدت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية النقص الهائل في عتاد جيش الاحتلال الإسرائيلي وتجهيزاته، مؤكدةً أن مخازن الجيش المخصصة للطوارئ ليست «ممتلئة»، كما هو مزعوم.

من جهته، أكد موقع «والاه» الإسرائيلي أن جيش الاحتلال غير قادر على الهجوم، في الوقت الذي «تفتّت» ثقة المستوطنين به، وسط الفشل العسكري الذريع الذي أظهره جيش الاحتلال منذ بدء عملية «طوفان الأقصى».

من جهة ثانية، أكدت حركة «حماس»، أن المقاومة الفلسطينية لا تستهدف الأطفال، داحضة «بشكل قاطع، كذب الادعاءات الملفقة التي تروّج لها بعض وسائل الإعلام الغربية، والتي كان آخرها الادعاء بقتل أطفال وقطع رؤوسهم واستهداف مدنيين».

وقالت في تصريح صحفي أمس أوردته «الميادين» إن بعض هذه الوسائل تتبنى بشكل غير مهني الرواية الصهيونية المليئة بالأكاذيب والافتراءات على الشعب الفلسطيني ومقاومته دون تحقق، داعيةً إلى تحري الدقة وعدم الانحياز.

ووصفت «حماس» الأمر بالسقوط الإعلامي، مشيرة إلى أنه يأتي في محاولة للتستر على جرائم الاحتلال ومجازره التي يرتكبها ليل نهار في غزة، والتي ترقى إلى جرائم حرب وإبادة جماعية باستهداف المدنيين وقطع الكهرباء والماء والمواد الغذائية والطبية عنهم، وفي المقابل فإن تلك الوسائل الإعلامية الغربية المنحازة للرواية الإسرائيلية، لم يسعها أن تذكر حجم إجرام الاحتلال بحقّ أهالي القطاع.

ولفتت الحركة إلى أن العدوان الإسرائيلي «سجّل كلّ أجزاء ماءكما، وقصف بنايات سكنية فوق رؤوس ساكنيها، دون سابق إنذار، ما أدى إلى استشهاد المئات من المدنيين الأبرياء، وجرح الآلاف.

وشددت «حماس» على أن المقاومة الفلسطينية استهدفت المنظومة العسكرية والأمنية الإسرائيلية في معركة «طوفان الأقصى»، مؤكدةً أنها أهدأت مشروعة، وأشارت إلى أنها سعت خلال المعركة لتجنب المدنيين، وقد شهد على ذلك الكثير من المقاطع الميدانية المصورة.

وكالات

المقاومة الفلسطينية: أعددنا لمعركة طويلة.. والاحتلال سيخسر نصف جيشه حال دخوله غزة

«طوفان الأقصى» تغرق الكيان وعدد القتلى الإسرائيليين إلى أكثر من ١٣٠٠

تواصلت للیوم الخامس على التوالي عملية «طوفان الأقصى» التي أطلقتها المقاومة الفلسطينية السبت الماضي واستهدفت فصائل المقاومة مختلف المستوطنات الإسرائيلية بصليات من الصواريخ وسط ارتفاع أعداد القتلى بين صفوف الإسرائيليين إلى أكثر من ١٣٠٠ إضافة إلى نحو ٣٢٠٠ مصاب.

وأفادت هيئة البث الإسرائيلية، أمس، بارتفاع عدد القتلى الإسرائيليين إلى ١٢٠٠، في ظل استمرار عملية «طوفان الأقصى». وذكرت عبر حسابها على موقع «إكس» (تويتر سابقاً)، أن «عدد القتلى الإسرائيليين ارتفع إلى نحو ١٢٠٠ قتيل وأكثر من ٢٩٠٠ مصاب»، على حين تحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن ارتفاع عدد القتلى إلى أكثر من ١٣٠٠ مع أكثر من ٣٢٠٠ إصابة.

بدورها، أكدت صحيفة «يديعوت أحرنوت»، أن عدد القتلى الإسرائيليين يتجاوز الـ١٢٠٠، وأن الأسرى لدى حركة «حماس» في قطاع غزة يزيد عددهم على ٢٠٠.

وفي السياق، نقلت وسائل إعلام إسرائيلية، عن أهالي الأسرى الإسرائيليين، تحذيرهم رئيس كيان الاحتلال، إسحاق هرتسوغ، من أنه إذا لم يفد أبناؤهم «فسنزلزل إسرائيل، إذا تطلّب الأمر، ولن نقبل تركهم في غزة».

في الغضون، وجهت المقاومة الفلسطينية ضربة صاروخية كبيرة إلى عسقلان في الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨ رداً على استمرار تهجير المدنيين الفلسطينيين، كما استهدفت مستوطنة «سديروت» بدفعات صاروخية فيما أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي المنطقة المحيطة بقطاع غزة منطقة عسكرية مغلقة ومنع المستوطنين من الدخول إليها بسبب الخطورة العالية، وذلك حسب وسائل إعلام فلسطينية، فيما تحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن إصابة مستوطن وتدمير عدد من المباني جراء هذه الصواريخ التي أطلقتها المقاومة الفلسطينية.

وحسب وسائل الإعلام الفلسطينية، استهدفت كتائب «القسام» الجناح العسكري لحركة «حماس»، مسيرة للاحتلال الإسرائيلي من نوع «هيرمز» في سماء دير البلح وسط قطاع غزة بثلاثة صواريخ من نوع «متير1».

في الأثناء، أعلنت وسائل إعلام إسرائيلية إصابة أكثر من ٣ آلاف إسرائيلي بينهم مئات الحالات الخطيرة منذ بداية عملية المقاومة الفلسطينية «طوفان الأقصى»، وأقرت بدمار ٢٠ مستوطنة وإحراق جزء كبير منها، وتضرر الأراضي الزراعية في العديد من المستوطنات جراء عملية المقاومة الفلسطينية.

ومساء أول من أمس الثلاثاء، قصفت «سرايا القدس»، الجناح العسكري لحركة «الجهاد الإسلامي»، مستوطنات الاحتلال الإسرائيلي والمدن المحتلة الأخرى، بصليات من الصواريخ، واستهدفت صواريخ المقاومة، برشقات كبيرة، «تل أبيب، وعسقلان و«سديروت»، وأكدت «السرايا» أن «العمق الصهيوني سيكون هدفاً مستمراً لمجاهدي القوة الصاروخية، في ظل استمرار العدوان واستهداف المدنيين الفلسطينيين الآمنين».

في الغضون، قال مصدر في المقاومة الفلسطينية لـ«الميادين»: إن المقاومة العدو.

وشدد على أن العدو «سيضحي بنصف جيشه» في حال أقدم على اجتياح بري لأراضي قطاع غزة، كاشفاً أن المقاومة لديها إشراف معلوماتي على كل تحركات العدو، «حتى تلك التي تجري داخل مواقعه العسكرية». وأوضح المصدر أن المقاومة تعمل وفق خطط عمليات مُعدة مسبقاً، وأن ذلك يجري من خلال تنسيق كامل مع غرفة عمليات محور المقاومة.

وسبق أن انتقدت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية النقص الهائل في عتاد جيش الاحتلال الإسرائيلي وتجهيزاته، مؤكدةً أن مخازن الجيش المخصصة للطوارئ ليست «ممتلئة»، كما هو مزعوم.

من جهته، أكد موقع «والاه» الإسرائيلي أن جيش الاحتلال غير قادر على الهجوم، في الوقت الذي «تفتّت» ثقة المستوطنين به، وسط الفشل العسكري الذريع الذي أظهره جيش الاحتلال منذ بدء عملية «طوفان الأقصى».

من جهة ثانية، أكدت حركة «حماس»، أن المقاومة الفلسطينية لا تستهدف الأطفال، داحضة «بشكل قاطع، كذب الادعاءات الملفقة التي تروّج لها بعض وسائل الإعلام الغربية، والتي كان آخرها الادعاء بقتل أطفال وقطع رؤوسهم واستهداف مدنيين».

وقالت في تصريح صحفي أمس أوردته «الميادين» إن بعض هذه الوسائل تتبنى بشكل غير مهني الرواية الصهيونية المليئة بالأكاذيب والافتراءات على الشعب الفلسطيني ومقاومته دون تحقق، داعيةً إلى تحري الدقة وعدم الانحياز.

ووصفت «حماس» الأمر بالسقوط الإعلامي، مشيرة إلى أنه يأتي في محاولة للتستر على جرائم الاحتلال ومجازره التي يرتكبها ليل نهار في غزة، والتي ترقى إلى جرائم حرب وإبادة جماعية باستهداف المدنيين وقطع الكهرباء والماء والمواد الغذائية والطبية عنهم، وفي المقابل فإن تلك الوسائل الإعلامية الغربية المنحازة للرواية الإسرائيلية، لم يسعها أن تذكر حجم إجرام الاحتلال بحقّ أهالي القطاع.

ولفتت الحركة إلى أن العدوان الإسرائيلي «سجّل كلّ أجزاء ماءكما، وقصف بنايات سكنية فوق رؤوس ساكنيها، دون سابق إنذار، ما أدى إلى استشهاد المئات من المدنيين الأبرياء، وجرح الآلاف.

وشددت «حماس» على أن المقاومة الفلسطينية استهدفت المنظومة العسكرية والأمنية الإسرائيلية في معركة «طوفان الأقصى»، مؤكدةً أنها أهدأت مشروعة، وأشارت إلى أنها سعت خلال المعركة لتجنب المدنيين، وقد شهد على ذلك الكثير من المقاطع الميدانية المصورة.

وكالات

استمرار فصائل المقاومة الفلسطينية باستهدافها مختلف المستوطنات الإسرائيلية بصليات من الصواريخ وسط ارتفاع أعداد القتلى بين صفوفهم إلى ١٣٠٠ (عن الانترنت)

ملك الأردن: لا أمن ولا استقرار في المنطقة من دون إقامة دولة فلسطينية مستقلة

أكد الملك الأردني عبد الله الثاني ضرورة إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، مشيراً إلى أن المنطقة لن تنعم بالأمن والاستقرار من دون تحقيق «السلام الشامل والعادل» على أساس «حل الدولتين».

وخلال افتتاح أعمال الدورة العادية الثالثة لمجلس الأمة التاسع عشر اعتبر الملك الأردني أن ما «نشهده الآن في الضفة الفلسطينية المحتلة من تصعيد خطر وأعمال عنف وعدوان ما هو إلا دليل يؤكد مجدداً أن منطقتنا لن تنعم بالأمن والاستقرار من دون تحقيق السلام العادل والشامل على أساس «حل الدولتين»، ليحصل الشعب الفلسطيني على دولته المستقلة ذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، وتنتهي دوامات القتل التي يدفع ثمنها المدنيون الأبرياء، حسب وكالة «عمون» الإخبارية الأردنية.

وقال: ستبقى بوصلتنا فلسطين، وتاجها القدس الشريف، ولن نحيد عن الدفاع عن مصالحها وقضيتها العادلة، حتى يستعيد الشعب الفلسطيني الشقيق حقوقه كاملة، لتنعم منطقتنا وشعوبنا كلها بالسلام الذي هو حق وضرورة لنا جميعاً.

وأضاف: سيظل موقف الأردن ثابتاً، وثابت على دورنا مهما بلغت التحديات، في سبيل الدفاع عن المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، والحفاظ عليها من منطلق الوصاية الهاشمية، كما سيبقى الأردن في خندق العروبة، يبذل كل ما بوسعه، في سبيل الوقوف مع أشقائه العرب.

وكالات

حزب الله استهدف موقعاً للعدو الإسرائيلي وأوقع قتلى ومصابين

مصادر لـ«الوطن» تؤكد جهوزية فصائل المقاومة: التصعيد في الجنوب مرتبط بالتطورات الميدانية

بيروت - سماهر الخطيب
الوطن - وكالات

بينما أعلن حزب الله استهداف مقاتليه أمس موقع «الجرداح» للاحتلال الإسرائيلي مقابل منطقة الضهيرة بالصواريخ الموجّهة وتحقيق إصابات مباشرة في صفوف جنود الاحتلال، أكدت مصادر مقربة من المقاومة اللبنانية لـ«الوطن» أن التصعيد في جنوب لبنان مرتبط بالتطورات الميدانية وأن أي حرب برية ستكون لمصلحة المقاومة مع جهوزية كل أطراف محور المقاومة.

وحسب قناة «المنار» أعلن حزب الله استهداف مقاتليه صباح أمس موقع «الجرداح» الإسرائيلي بالصواريخ الموجّهة، مضيفاً إلى العملية أن «سقوط عدد كبير من الإصابات المؤكدة في صفوف قوات الاحتلال بين قتيل وجريح».

كما قتل في بيان: إن «إرسال جماعات «كرد حازم على الاعتداءات الصهيونية الإثنين (الماضي) والتي أدّت إلى استشهاد عدد من الأخوة المجاهدين هم الشهداء: حسام إبراهيم، علي فتوني، علي حمرة»، وأكد أن المقاومة «ستكون حاسمة في ردها في خندق العروبة، يبذل كل ما بوسعه، في سبيل الوقوف مع أشقائه العرب.

وكالات

في المقابل، قام العدو الإسرائيلي باستهداف مرتفعات الضهيرة ومروحين وأم التوت ويارين بالدفعية، طالباً من المستوطنين «الدخول إلى الأماكن المحصنة بعد إطلاق الصاروخ المضاد للدروع من لبنان»، وفي السياق، ذكر إعلام العدو أن «الجيش بعد النتائج القاسية للعملية قام بالرد بالنار».

وفي بيان منفصل أصدرته العلاقات الإعلامية في حزب الله، قال الحزب: «لم والإجراءات الميدانية التي اتخذتها الإدارة الأميركية، ولآسيما تصريحات الرئيس الأميركي الأخيرة في الوقوف الفعلي وإعلان الدعم المفتوح لآلة القتل والعدوان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني، فهذا هو الجوهر الحقيقي لسياسة الأميركية الكاملة في دعمها المتواصل للعدوان والإرهاب منذ نشأة هذا الكيان الغاصب المحتل.

وأضاف البيان: إن «إرسال حاملات الطائرات إلى المنطقة يهدف رفع معنويات العدو وجنوده المحبطين تكشف عن ضعف الآلة العسكرية الصهيونية وهم ما ترتكبه من جرائم ومجازر، وبالتالي حاجتها إلى الدعم الخارجي المتواصل لمد هذا الكيان العاجز المؤقت بأسباب الحياة، ولذلك نؤكد أن هذه الخطوة لن تخيف شعوب أمتنا ولا فصائل المقاومة المستعدة للمواجهة حتى تحقيق النصر النهائي والتحرير الكامل».

في الغضون، أفادت مصادر مقربة من المقاومة اللبنانية لـ«الوطن» أن ما يحدث على جبهة جنوب لبنان «اشتباكات وليس حرباً وبأن التصعيد في الجنوب مرتبط بالتطورات الميدانية وأن وتيرة التصعيد سترتفع تدريجياً بحسب التطورات وأي حرب برية ستكون لمصلحة المقاومة».

وأضافت المصادر: إن «الإسرائيلي على ما يبدو لا يريد فتح جبهة الجنوب أو أي جبهة ثانية وهو لا يزال يلعم أشلاء في حزام غزة»، مستطردة بأن «الحرب لن يقف مفتوحاً ولن يدع العدو أن يتمكن من تحقيق هدف العملية في غزة فقط بل هو قادر أن يقوم به الإسرائيلي وقام به إلى الآن هو المجازر وإستهداف المدنيين والمؤسسات والذليل هو قصف عسقلان وامتلاك المقاومة لزمام المبادرة والقرار وقدرتها على الرد».

وتابعت المصادر، أنه «في حال تدخل الأميركيون سيلقون الرد المناسب وتجربة لبنان عام ١٩٨٣ تشهد على قوات النخبة الأميركية «المارينز» وانسحابهم أفقياً على نيوجرسي التي أبحرت من شواطئ بيروت تجر خيبات الهزيمة والتقهقر خلفها».

وأشارت المصادر بهذا الصدد إلى جهوزية كل الجيش العربي السوري وفصائل المقاومة لمواجهة أي اعتداءات إن كان في سورية أو العراق أو اليمن لافتة بهذا السياق إلى أن قواعد الاشتباك الأميركي في سورية ستكون أهدافاً للمقاومة الشعبية في سورية.

بالتوازي، أشارت مصادر في المقاومة اللبنانية، إلى أن «هناك تصعيدا على الساحة اللبنانية ولكن إسرائيل تتجنب الحرب الخاطئ في انتشال ضحاياه، وليذا تقوم إسرائيل بضربات موضعية بالحدود اللبنانية، مشيرة إلى أن «الجهوزية عالية لدى جميع فصائل المقاومة وهناك تنسيق واضح بين اللبناني والفلسطيني، وعلى صعيد الجبهة العراقية تقوم المصادر أن كل المقاومة في العراق موحدة على جميع الجبهات.

المصادر أوضحت أن حزب الله لن يدع العدو يحقق هدفه، وهذا موقف أكده الحزب عملياً باستهداف موقع «جرداح» الإسرائيلي أمس بالعديد من الصواريخ المجهزة معلنا أن هذه العملية تأتي في إطار التصعيد التدريجي للرد على جبين العدو الإسرائيلي.

وكالات

نفت مزاعم حول إبلاغ إسرائيل نية شن هجوم عليها

مصر تتحرك لمنع نزوح جماعي للفلسطينيين إلى سيناء

ذكر مسؤولون في غزة ومصدران أمنيان مصريان أن مصر تتحرك لمنع نزوح جماعي من قطاع غزة إلى شبه جزيرة سيناء، على حين تسبب القصف الإسرائيلي في إغلاق معبر الخروج الوحيد من القطاع الفلسطيني إلى مصر، أول من أمس الثلاثاء.

وحسب وكالة «رويترز»، قال المصدران الأمنيان المصريان: إن الهجوم الإسرائيلي على غزة يثير قلق القاهرة، التي دعت إسرائيل لفتح معبر آمن لخروج المدنيين من القطاع بدلاً من تشجيعهم على الفرار نحو سيناء، وفقاً لما نقلته قناة «سكاي نيوز عربية».

وأول من أمس، قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي: إن التصعيد الحالي بين إسرائيل والفلسطينيين «خطير للغاية»، وله تداعيات قد تؤثر في أمن المنطقة واستقرارها، وذكر أن مصر تواصل «مع جميع القوى الدولية وجميع الأطراف الإقليمية المؤثرة من أجل التوصل لوقف فوري للعنف».

وأضاف السيسي، في تصريحات نقلتها وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية «أ ش أ»: إن مصر «لن تسمح بتصفية القضية الفلسطينية على حساب أطراف أخرى»، في إشارة واضحة إلى خطر دفع الفلسطينيين إلى سيناء.

وفي وقت سابق، قالت مصادر أمنية: إن معبر رفح الحدودي ظل مغلقاً في صباح أمس الأربعاء.

في الغضون، نفت مصدر مصرية رفيعة المستوى، ما تداولته تقارير إعلامية إسرائيلية بشأن قيام الأجهزة المصرية بإبلاغ الاحتلال الإسرائيلي عن وجود نيات لدى حركة «حماس» لتنفيذ الهجوم الذي جرى في السابع من الشهر الجاري.

وأضافت المصادر في تصريحات لقناة «القاهرة الإخبارية»: إن الموقف المصري معلوم للجميع، وتقوله مصر في العلن وهو التمسك بثوابت القضية الفلسطينية، وقد باشرت الأجهزة المصرية منذ اللحظة الأولى اتصالاتها مع الجانبين من أجل التهدئة ومنع التصعيد.

وكالات

باريس منعت تنظيم مظاهرات احتجاجية ضد العدوان الإسرائيلي على غزة

سياسيون يساريون فرنسيون يدينون جرائم الاحتلال ويتضامنون مع فلسطين

أعلنت الشرطة الفرنسية أمس الأربعاء أنها حظرت تنظيم مظاهرتي احتجاج ضد العدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة، في حين أدانت نخبة من السياسيين اليساريين في حزب «فرنسا غير الخاضعة»، والباحثين والمفكرين ونشطاء ورجال قانون، نخبة قدمت رؤيتها لصراع الدائر حالياً لتضع الأصبع على الجرح وبشجاعة لافتة، مدينة إسرائيل وتاريخها الطويل من العنف والجرائم.

وحسب موقع «الميادين»، قالت ماتيلد بانو رئيسة مجموعة «اليسار الراديكالي» بالجمعية الوطنية(البرلمان): أوقفوا إطلاق النار، هذه الرسالة وصلت من الأمم المتحدة والبابا ولدوا لا سيلفا، لأن الأمن السيآني عندما أمر وزير الأمن الإسرائيلي بمحاصرة غزة لحرم مليوني شخص من الماء والغذاء والكهرباء، خارقاً القانون الدولي، وفي مواجهة ذلك، لا يمكن لفرنسا أن تصمت، لم تكن الشجاعة مهمة كما هي الآن، وبيان الرئيس وبيان الحكومة لم يذكرا كلمة سلام، فهل ستجد فرنسا لغة السلام؟

وبدوره قال بول شانيولو، رئيس معهد البحوث والدراسات حول البحر الأبيض المتوسط والشرق الأوسط في فرنسا: إن هدف الحكومة الحالية مع الفاشيين في الحكومة هو سحق الفلسطينيين، والرهيب هو أنهم يطلبون الذهاب إلى النهاية من دون هدف سياسي، ونتنياهو كنت دائماً متأصراً لفلسطين، وأشير إلى العذاب الفلسطيني وأسلوب تعامل المستوطنين معهم في الضفة، وأسمعهم يتحدثون عن العرب في إحدى القنوات الإسرائيلية ولا أصدق ما أسمع، تماماً كما تحدث النازيون عن اليهود، يت